ببعض احواله واحواله كما ذكرت بعض اسمايه فنقول
قال الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اذا قام الناس من
قبورهم لفصل القضا حشرا على احوال مختلفة فمنهم
من يسعى ومنهم من يحشر عريانا ومنهم راكبا ويمشى
ومنكبوت على وجهه ومنهم من يذهب الى الموقف راغبا
ومنهم من يذهب خايفا ومنهم قوم تشوههم النار
سوقا عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات سكر انا فانه يعاين
ملك الموت سكرانا ويعاين منكرا ونكيرا سكرانا ويبعث
يوم القيامة سكرانا الى ضنك في وسط جهنم بسبب
السكر ان فيه عين تجرى ماؤها دما لا يكون له طعام
ولا شراب الا منه وجاء ان المؤذنين والمصلين يخرجون
يوم القيمة من قبورهم مؤذنون ويلبى الملبى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
عند الموت ولا في قبورهم ولا في نشورهم كاني باهل لا اله
الا الله ينفضون التراب عن رؤسهم وهم يقولون الحمد لله
الذى اذهب عنا الحزن وجاء ان النايحة تخرج من قبرها
يوم القيمة شعثا غبرا عليها جلباب من لهب وقد رفعت من
نار يدها على راسها تقول واويلاه والذين ياكلون الربا
يبعثون كالمجانين عقوبة لهم ويحمل معه شيطان
تخنقه ومن مات على سرقة من المراتب بعثت عليها
يوم القيامة فاذا جمع الله الخلايق اجمعين في صعيد واحد
سكوتا لا يتكلمون حماه عداه غدا لا موسى ولا غير

حرر

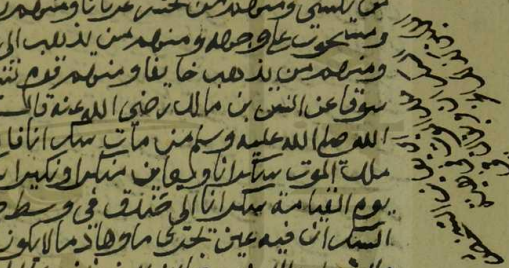

قها

حتهم وعبدهم صغيرهم وكبيرهم انسهم وجنهم
وسلمهم ووحشهم وطيرهم حتى الذر والنمل كما قال تعالى
وحشرنا هم فلم نغادر منهم احدا تناثرت النجوم من قوتها
وخسف ضوء الشمس والقمر فتشتد الظلمة وتسقط الامر
ثم تنشق السما على غلظها وصلابتها فتسمع الخلايق لانشقا
صوتا عظيما منكرا فتطير افيدتهم تذهل لهوله الالباب وتخضع
لشدته الرقاب ثم ينظرون الملايكة هابطين الى الارض
فتترك ملايكة سما الدنيا فتحيط بالخلق ثم ملايكة السما
الثانية خلفهم بايدة ثانية كذلك حتى تكون سبع دوايد
في كل دايدة ملايكة سما منهم تسيير السما فتكون كالمهل
وهو النحاس المذاب فيطوى بعضها على بعض ثم تنهار
وتذوب وتذهب حيث شا الله وتدنو الشمس من
روس الخلايق حتى تكون قدر ميل فيشتد الكرب من الزحام
ويكثر العرق كما قال صلى الله عليه وسلم ان العرق يوم القيمة
ليذهب في الارض سبعين ذراعا وانه ليبلغ الى افواه
الناس وانا نهم وجاء في حديث اخر حتى ان الرجل
ليغرق في عرقه الى شحمة اذنيه ولو شت من ذلك
العرق سبعون [illegible] بعيرا لما نقص منه شي قالوا
فما النجاة من ذلك يا رسول الله قال الجلوس بين يدي
الله ويكون الناس في العرق يومية مختلفين فمنهم
من يبلغ ركبتيه وحقويه واذنيه ولا ظل يومية الا ظل
الله تعالى وهو ظل خلقه الله تعالى في المحشر لا يكون فيه الا
من اراد الله كرامته فيقفون كذلك شاخصين الى حوا السما

Copyright © King Saud University